**العلامة الشيخ محمد البشير الابراهيمى**

**هو محمد البشير بن محمد السعدي بن عمر الإبراهيمي، مجاهد جزائري من كبار العلماء والدعاة وأفذاذ الرجال.**

**وُلد يوم الخميس 13/10/1306هـ في بلدة (سطيف)، ونشأ فيها، وينتسب إلى قبيلة (ريغه) الشهيرة بأولاد إبراهيم بن يحيى ابن مساهل. أخذ العلم عن الشيخ عبد العزيز الوزير والشيخ محمود الشنقيطي والشيخ حمدان الونيلي والشيخ الطيب بن مبارك الزواوي وغيرهم**

**رحل إلى المشرق سنة**[**1911م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1911)**، وأقام في المدينة المنورة إلى سنة**[**1917م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1917)**ثم في دمشق إلى سنة**[**1921م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1921)**.**

**وعاد بعدها إلى**[**الجزائر**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)**. وقد نشطت حركة زميله وصديقه الشيخ عبد الحميد بن باديس، فأصبح له نحو ألف تلميذ، وأنشأ (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) سنة**[**1931م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1931)**، وتولى ابن باديس رئاستها والإبراهيمي النيابة عنه.**

**وقد أُبعد الإبراهيمي إلى صحراء وهران سنة**[**1940م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1940)**، وبعد وصوله إلى معتقل الصحراء بأسبوع توفي الشيخ ابن باديس، فقرر رجال الجمعية انتخاب الإبراهيمي لرئاستها، واستمر في معتقل (أفلو) الصحراوي من سنة**[**1940م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1940)**إلى سنة**[**1943م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1943)**.**

**وبعد إطلاق سراحه أنشأ في عام واحد ثلاثًا وسبعين مدرسة وكتّابًا؛ وكان الهدف نشر اللغة العربية، وجعل ذلك عن طريق تحفيظ القرآن الكريم، إبعادًا لتدخل سلطات الاحتلال الفرنسي؛ وقد تسابق الجزائريون على بناء المدارس فزادت على أربع مئة مدرسة.**

**وفي سنة**[**1945م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1945)**زُجّ به في السجن العسكري ولقي تعذيبًا شديدًا من الفرنسيين، ثم أُفرج عنه، فقام بجولات في أنحاء**[**الجزائر**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)**لتجديد النشاط في إنشاء المدارس والأندية والكتاتيب، ثم استقرّ به المقام سنة**[**1952م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1952)[**بالقاهرة**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9)**.**

**وحين اندلعت الثورة**[**الجزائرية**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)**سنة**[**1954م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1954)**قام برحلات إلى الهند وغيرها لإمداد الثورة بالمال والسلاح.**

**وفي فترة إقامته**[**بالقاهرة**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9)**كان يقيم المحاضرات في**[**المركز العام**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85&action=edit&redlink=1)[**للإخوان المسلمين**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%84%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**ويحدّثهم عن**[**الجزائر**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)**وأوضاعها والاستعمار الفرنسي وتسلّطه على الشعب الجزائري المسلم.**

**وحين حصلت الجفوة بين**[**جماعة الإخوان المسلمين**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86)**ورجال الثورة المصرية سنة**[**1954م**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1954)**حاول أن يبذل جهده للإصلاح والتوفيق ولكن الأمر كان قد تفاقم وعزّ العلاج. وقد عاد إلى الجزائر بعد انتصار الثورة الجزائرية.**

**إن العلاّمة المجاهد البشير الإبراهيمي من أفذاذ علماء**[**الجزائر**](http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)**ودعاتها ومجاهديها، وهو رئيس (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) بعد الشيخ عبد الحميد بن باديس.**

**وكان العلاّمة الإبراهيمي عالمًا في الفقه والتشريع واللغة والأدب، وخطيبًا مفوّهًا وشاعرًا كبيرًا يهزّ المنابر بجزالة ألفاظه، ويثير المشاعر بقوة أشعاره، إذا خطب فهو الأسد الهصور في زئيره والبركان الثائر في هديره، يأخذ بمجامع القلوب ويشد إليه الأسماع ويجلجل بكلمة الحق وينبري للدفاع عن الإسلام بقوة الحجة ونصاعة البرهان وجزالة اللفظ، وحلو البيان.**

**توفى يوم 20 من مايو عام 1965**

**.**